

التعليق على كتاب المناسك من كتاب زاد المستقنع (٤)

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:00

باب صيد الحرم يحرم صيده على المحكم والحلال وحكم الصيده كصيد المحرم. ويحرم قطع شجره وحشيشه للاخضررين الا الاذخر. ويحرم صيد المدينة ولا جزاء فيه. وبياح الحشيش للعلف والحرث ونحوه - 00:00:30

وحرمها ما بين عير الى ثور نعم. قال رحمة الله تعالى باب صيد الحرم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا يبين فيه المؤلف رحمة الله وهو موسى الحجاوي - 00:00:50

حكم صيد الحرم والمراد بالحرم حرم مكة. والمراد بحرم مكة هي المنطقة التي حول الكعبة التي حرمتها الله عز وجل منذ خلق السموات والارض. تعظيمها للبيت وبين حدودها ابراهيم عليه السلام. ثم بينها من بعده حتى بينها نبينا صلى الله عليه وسلم. ولم يزل اه ولادة الامر - 00:01:11

يبينون هذه الحدود حتى وصل الحال الى دولتنا السعودية وفقها الله عز وجل وفق حكامها لما يحبه ويرضاه جعلوا اعلاما كبيرة جدا واضحة على حدود الحرم من جميع المناطق. حيث يعرف اه هذا المكان المحرم - 00:01:40

وهذا المكان المحرم له حرمة تعظيمها للبيت وتعظيمها للبيت تعظيم لله تعظيم لله عز وجل هل هذا بيت الله الذي يعبد فيه؟ طيب يقول المؤلف نعم في حكمه يحرم صيده على المحرم الحال. المحرم - 00:02:00

نعم. والحال عندك الحال؟ والحال احسن الله اليك. لا الصيد المحرم عندنا حرم وعندنا محرم وقد يكون المحرم في الحرم عندنا ثلاث احوال ان يكون محرما في الحرم وكان يكون محرا خارج الحرم وان يكون حلالا داخل الحرم - 00:02:23

كم هذى؟ ثلاثة حكمها واحد فان كان المحرم احرم او في المدينة ما زال يمشي. نقول هذا يحرم عليه الصيد. رجل داخل حرم مكة يحرم عليه الصيد ايضا من باب اولى. رجل حلال ليس محرا بثيابه العادية وهو داخل الحرم نقول يحرم الصيد ايضا - 00:02:48

واضح ولا لا؟ طيب قال المؤلف يحرم صيده على المحرم والحال يعني ما يصاد الصيد البرية المتواحشة اصلا لا للحال ولا المحرم.

تعظيمها لهذا المكان بل لا ينفر اصلا. يعني لو وجدت طائرا في الارض يمشي لا تذعره. لا تخيفه. طيب نعم - 00:03:12

وحكمة صيده كصيده المحرم. نعم حكم صيده سيد المحرم. وتقدم معنا ان من قتل صيدا مأكولا بريا متواحشا هذا عليه جزاوه وايضا عرفنا انواع الجزاء النعامة فيها كمل فيها عنزها بدنة - 00:03:38

والوعود بانواعها فيها بقرة. والطبعها كبس الغزاله والارنبها جفرا طيب لا لام عنق واليربوع جفرا والحمامة طيب نعم ويحرم قطع شجره وحشيشه للاخضررين الا الاذخر. طيب يحرم قطع الشجر والخشيش. ما الفرق بينهما؟ نقول الشجر هو النبات الذي له ساق - 00:04:01

مثل السمر ومثل الغضى وطيب والخشيش هو النبات الذي لا ساق له. تكون صغيرة على الارض منفرش او حتى يعني طالع لكنه صغير ما له اوساقه صغيرة ضعيفة فهذا يحرم - 00:04:40

طيب وقوله قطع شجره وحشيشه يعني الذي نبت بغير فعل الادمي. اتى المطر فنبت هذا الشجر وسواء كان داخل البناء او في الصحراء التي ما فيها بناء. ومفهومه ان غير شجره يجوز قطعه - 00:04:59

والمراد ما انبت الادمي من الشجر او الزرع فالنخل يجوز قطعه الان الاشجار البلدية هذى يعني قطعها لو اراد تقليلها وتزيينها

وتنظيفها جاز لهم بل يفعلون الان لانه ليس من من شجر الحرم الاصل - 00:05:20

وهكذا لو زرعوا زرعا الحشيش هذا الذي يدعون فيه للصناعي الطبيعي يعني في في الحدائق يجوز طيب قوله الا الاذخر هذا مستثنى وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما اظهر تحريم شجر الحرم وحشيشه وحشيشه قال عباس يا رسول - 00:05:43

فانا نجعله لبيوتنا ولقيننا. لبيوتنا في السقف. لأن كان فيما سبق سقف بالخشب ثم يضعون مثل اعواد ثم يضعون عليه هذا الابخر ليغلق المسام ثم الطين. لأنهم لو وضعوا وضعوا الطين - 00:06:10

غير هذا سقط فهذا الارخذ بسد المسام ابتداء. واما القين فهو الحداد فان الحداد يستعمل هذا الار اذا يبس في اشعال النار والان الناس في في البرية اذا ضعوا وضعوا الحطب - 00:06:30

ما يستعبد بشيء قليل. انا استخدم الناس الان الفحم الصناعي او البنزين فيما سبق ما كان في هذا. فيحتاجون الى شيء يشتعل بسرعة فهو هذا الابخر فيولع فيه اذخر هذا يشب بسرعة ثم تعلق النار في الخشب. فيحتاجونه فقال عليه الصلاة والسلام - 00:06:49

الا ان الخير يعني فيجوز ما سوى ذلك من الحشائش لا يجوز قطعه. نعم. ويحرم صيد المدينة ولا جزاء فيه. نعم الان عندنا حرم مكة كبير جدا. وعندنا حرم المدينة ايضا. وهو ما كان حول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:13

والذي حرم هو رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فانه قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها. واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة وان اني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا به ابراهيم الى مكة. وفي رواية بمثلي ما دعا به ابراهيم - 00:07:36 مكة ولذلك تجد الطعام في المدينة مباركا وهذا امر محسوس والمدينة سبحانه الله لها طابع خاص ولها روحانية خاصة مع ان مكة كذلك. لكن مكة بسبب الحر والجبال وضيق المكان. يعني الناس ما يرتاحون فيها كثيرا. بعكس - 00:08:02

المدينة مفتوحة وفيها يعني اه طلاقة فيها راحة اكثر والا فان مكة افضل مدينة لا شك. ومع هذا في المدينة قد رغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فمن استطاع سكن المدينة - 00:08:25

فانها منقبة وانها تشمله دعوات النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الحرم حرم مدينة مشابه مكة الا انه في لأن بينهما اختلافا فممنها ان حرم مكة بالاجماع وحرم المدينة فيه خلاف - 00:08:42

ومنها ان حرم المدينة حرم مكة في ثيبيه جزاء. وحرم المدينة فيه اثم ولا جزاء طيب وقوله وبياح الحشيش للعلف العيش العشب يعني يجوز ان يحش الحشيش تأكله البهائم فان قيل وايضا مكة تأكل البهائم - 00:09:03

فالجواب ان بينهما فرقا وقد ذكرناه. فمن يعرفه؟ ما الفرق بين حشيش المدينة وحشيش مكة؟ مع ان كل منهما تأكل البهائمشيخ عبد الله ها؟ احسنت. نقول حديث مكة والمدينة تأكل البهائم. لكن في مكة - 00:09:28

البهيمة تأكله بدون ما تقطع انت اما المدينة فيجوز لك ان تقطعه لتأكل بهيمتك واضحة ولا لا؟ هذا الفرق قال والله الحرج ونحوه. الله الحرج يعني الاخشاب يجوز ان تقطع من شجر المدينة - 00:09:55

بهذا الغرض كيف الله الحرج؟ نقول اما الحرف مثل المحراث. يعني يصنع من الخشب محرااثا او ايضا يصنع منه آآ اعمدة لسحب الماء من الابار وكانوا فيما سبق يضعون اخشابا عن الابار ثم يضعون عليها بكرة وحبيل ينزل وفي الحبل اخره الدلو - 00:10:12

فتخرج الماء حينما كان الارجاج المائي يدويا. اما الان صار من مكان فلا حاجة لذلك. اذا هنا هذا فرق اخر. ان ان حرم المدينة يجوز قطع الحشيش للشجر للعلف وبياح الاخشاب للحاجة حاجة الحروث يعني المزارع - 00:10:37

اما مكة فلا ما يجوز طيب نعم وبياح الحشيش للعلف والله الحرج ونحوه. وحرمهما ما بين عير الى ثور. هذه حدود حرم المدينة ما بين عين وثور وعيير وثور اسمان لجبلين - 00:11:02

اسمان الجبلين وهذا من الشمال والجنوب. واما من الشرق والغرب فانهما حرتان حدود المدينة اذا ما بين الحرتين الشرقية والغربية وبين جبل عين وثور هذى حدود المدينة بهذه حدود حرم المدينة - 00:11:25

نعم قال رحمة الله تعالى باب دخول مكة يسن من اعلاها والمسجد من باببني شيبة فاذا رأى بيت رفع يديه وقال ما ورد. ويطوف مضبعا مضطبعا ويبدأ المعتمر بطواف العمرة. والقارن والمفرد - 00:11:46

القدوم فيحانبي الحجر الاسود بكله ويستلب هو يقبله. فانشق اللمس اشار اليه ويقول ما ورد ويجعل البيت يسارا ويطوف سبعا يرمل الافق في هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعاء يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة - 00:12:08
ومن ترك شيئا من الطواف او لم ينوه او نسكه او طاف على الشاذروان او جدار الحجر او حجر احسن الله اليك. او جدار او جدار الحجر او عربانا او نجسا لم يصح - 00:12:32
00:12:50

ثم يصلى ركعتين خلف الارض. نعم. قال رحمة الله باب دخول مكة. هذا الباب يذكر فيه المؤلف رحمة الله عدة مسائل. منها كيفية دخول مكة كيفية دخول المسجد الحرام وايضا ماذا يفعل من اتى بنسك سواه كان عمرة او حجا ماذا يفعل؟ وكيفية الطواف - 00:12:50

ومراتب العمل عند الحجر الاسود الى غير ذلك. نعم. يسن من اعلاها والمسجد من باببني شيبة. طيب هذا هو كيفية دخول مكة يسن من اعلاها يعني من جهة العلو. وجهة العلو والله اعلم بالنسبة لمكة الان من الجنوب - 00:13:17
من الجنوب وقوله والمسجد من باببني شيبة وبابكان معروفا من جهة الداخل وش اقول لكم؟ من جهة باب نعم. باب الصفا والمروة من هذى الجهة - 00:13:43

كان معروفا لكنه ازيل الان وهذا وقوله رحمة الله سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله. والقول الثاني ان هذا ليس سنة فمن حيث تيسر الدخول يدخل الانسان ويكون قد وافق النبي صلى الله عليه وسلم في الحكم لا في الفعل نفسه - 00:14:06
لان النبي صلى الله عليه وسلم انما دخل مكة من اعلاها لان ايسير في طريقه في الدخول لان مكة جبال وكذلك مسجد باب مسجد دخل المسجد من باببني شيبة لانه ايسير - 00:14:31

وهذا هو اختيار شيخنا رحمة الله على انه الان بعد التنظيم التي جعلته الدولة بسبب الزحام والطرق تبارات وكثرة الناس ما الانسان ما عاد له اختيار الان بل يسير من اجل تنظيم الطرق والتسهيل على - 00:14:46

والخارجين من المعتمرين والزوار والمصلين. فالانسان يعني يمشي من حيث التنظيم ولا يخالف ما يخالف نجد بعض الناس احيانا يعني الشرطة او المنظمين في الحرم ينظمون وبعض الناس يخالفهم ما يصلح هذا ينبغي الانسان ان يكون منضبطا يتبع النظام لان هذه كل هذه التنظيمات انما هي في مصلحة الناس - 00:15:06

وهذه التنظيمات ايضا ليست عبئية. يعني مو كل واحد من جا الرئيس خلص سووا كذا وانتم روحوا انا طيب انا انا رأيي كذا لا لا هذا مبنية على دراسات وعلى تجارب قديمة - 00:15:33

ولذلك ينبغي الانسان ان النظام دائميا يتبعه. وهكذا عامة في الاشارات مثلا اشارة المرور اذا قالوا لبق المكان ذا هذا ما تليق طولي وقوف طولي عرضي هذا مكان للشباب او المقعدين لا تجلس فيه. الانسان ينبغي تحب النظام - 00:15:48

ونجد بعض الناس الان في الطرق العامة يزحمونها خاصة عند البوفيهات ولا لا؟ تجده يرصنون يمكن ثلاث سيارات في حتى يزحموها للشارع ولا يكلف نفسه يقدم عشرة امتار يوقف وينزل. لا قريب وتعال وطرق بوري - 00:16:08

هذا غير مناسب هذا وينبغي للانسان نفسه انت نفسك. اتبع النظام اتبع الترتيب دع منك عامة الناس. لا تنظر الى كثرة الناس يفعلون هذا. انت كن نظاميا كن منضبطا هكذا في المدارس. هكذا في في الكليات. يعني ينبغي الانسان يا ابنائي ان يحب النظام - 00:16:31

وان ينضبط وان يكون قدوة ولا سيما طلاب العلم. فانك تكون قدوة والناس ينظرون اليكم نظرا خاصا حتى قال عمر رضي الله عنه لاهل بيته ان الناس ينظرون اليكم نظر الطير الى اللحم يعاينه - 00:16:53

وكان يشدد على اهله لمن خالف امرا اصدر عمر رضي الله عنه. طيب اقرأ فاذا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد. يعني اذا رأى الكعبة وكانت الكعبة ترى مسافة - 00:17:11

بعيدة فيما سبق ان ما كان فيه بيوت الان في عمارات وبيوت ولا يقاد الانسان ينظر اليها الا اذا دخل صحن الحرم ثم قوله ما ورد ذكر

الفقهاء اثارا الله اعلم بصحتها. فان صحت تقال الا فان الذي صح عند دخول المسجد - 00:17:29

ان تقول بسم الله تقدم رجليك اليمنى وتقول بسم الله اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك فيكون دخول المسجد الحرام كدخول غيره من مساجد الله عز وجل. تقول ماذا؟ تقدم رجليك اليمنى وتقول لها - 00:17:49

بسم الله اعوذ بالله بسم الله اللهم صل على محمد ها اللهم اغفر لي يعني ما تقولونها انت مع نهار لا يا اخوانى يا ابناء ينبعى ان تقول هذه الاذكار. هذاك يوميا تدخل المسجد - 00:18:09

يوميا تدخل المسجد خمس مرات. وربما اكثر فتقول بسم الله اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك وان قلت اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فقد ورد هذا - 00:18:27

فتقول هذا الذكر ثم تقول هذا. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم نعم. ويطوف مضطبعا يبتدا المعتمر بطوف العمرة. والقارن والمفرد القدوم. نعم. هذا الطواف الاول وهو لا يخرج من الانسان الداخل لا يخلو من ثلاث احوال. اما ان يكون معتمرا - 00:18:47

وهذا يشمل الحاج الممتنع يأتي بعمره ابتداء. او يكون قارنا او يكون مفردا طيب كل هؤلاء الثلاثة يسن لهم في هذا الطواف سنتان. السنة الاولى الاطباع والسنة الثانية الرمل - 00:19:17

مرة ثانية هؤلاء الثلاثة الذين يأتون الكعبة اول مرة يسن لهم بهذا الطواف كم ها اربع سنن تجاوب معى. كم سنة؟ سنتان سنة تاب الاولى الاطباع والثانية الرمل فما هو الطبع وما هو الرمل؟ نقول اما الاطباع فان تجعل وسط ادائه وسط ردائك تحت بطنك الايمن - 00:19:40

وطرفيه على عاتقك الايسر هذي اللبسه المعروفة. وهذى انما تسن في هذا الموضع فقط. لا قبله ولا بعده. والعجب ان كثيرا من منذ ان يحرم من النقاط الى ان يحلق يوم العيد وعلى هذه الصفة - 00:20:12

هذه خلاف السنة. هذه السنة هو الاطباع انما تكون ماذا؟ يلا انت. يلا لا اللي بجنبك. ايه طاف وين في المدينة ولا في الطيف ولا شف خلك معنا يا ابني انت على الدرس ولا لا؟ فركز مع المدرس خلك مع المعلم عشان تفهم - 00:20:31
ترى كل شيء خلك مركز. ولا هناك على نص رجل بعد مو برجل واحد لنص رجل. شرائك؟ طيب. ها سنة تقول ولا ما هي؟ الاطباع وتكون في هذا الطواف فقط لا قبله ولا ولا بعده - 00:20:58

الطبع نبغى ان تجعل وسط ردائك تحت ابطك الايمن والطرف على عاتقك الايسر. الثلث الثاني الرمل ليس الرمل او الرمل ذا الرمل. ما معنى الرمل؟ نقول هو اسراع المشي مع مقاربة الخطى - 00:21:18

وهذا انما يكون في الاشواط الثلاثة الاولى. واضح ولا لا بعدها نقول بعد تمشي عاديا فهل هذا تسرع في الانشاط الثلاثة الاولى مع الاطباع وتكميل الاشواط الاربعة الباقيه مطبعا ثم اذا انتهيت من - 00:21:38

سابع حللت الطباع حطيته جعلت الرداء على كتفيك عاديا. حتى نص الفقهاء انك تصلي سنة الطواف بعد ان فهكت الاطباع. نعم. فيحاذى الحجر الاسود بكله ويستتبه يقبله. طيب معيش في نقطة ما ذكرتها. بنسبة معتمر نقول هذا طوافه هذا للعمرة - 00:21:58
اما القارن المفترض فطواب هذا طواف قدوم. طوافه قدوم. ما الفرق بينهما؟ نقول اما طواف العمرة في الركن واما طواف القدوم فهو سنة. ولذلك يجوز للقارن والمفترض الا يطوف ويذهب الى منى مباشرة ولو كان عنده وقت - 00:22:27

لكن الافضل ان يفعل هذا والاكم للسنة والاكثر اجرا ثم اذا طاف القارن والمفرد للقدوم جاز له تقديم سعي الحج. فان لم يطف ما جاز Heidi قاعدة ان القارن المفترض اذا لم يطف في القدوم لا يسعى للحج - 00:22:48

وانما يسعى بعد ان يأتي من عرفة. اما اذا طاف القدوم جاز له تقديم سعي الحج. طيب اقرأ فيحاول الحجر الاسود بكله ويستتبه ويقبله. فانشق قبل يده فانشق اللمس اشار - 00:23:11

اليه ويقول ما ورد ويجعل البيت بس. طيب هذا الان ابتداء الطواف من اين يبتدا الطواف؟ الجواب من الحجر الاسود والحجر الاسود هو الركن اه معروف وهو من جهة اليمن - 00:23:31

والركن الحجر الاسود الركن اليماني من جهة اليمن. فاما الحجر الاسود فهو في الجنوب الشرقي واما الركن اليماني فهو في الجنوب الغربي واما القوس هذا هذا خلاف القوس ترى. القوس هو يسمى الحجر هذا هذا من الشمال. اذا اردت ان تعرف الشمال والجنوب في الكعبة فانظر في القوس. القوس - [00:23:49](#)

والباقي جنوب الحجر الاسود هذا جنوب شرقى. والركن اليماني جنوبها جنوب غربى. طيب تأتى عند حجر اسود وهو معروف ومراتب الاستلام له اربعة. الاول الاستلام مع التقىيل. يعني تستلم - [00:24:15](#) الاسود والحجر ركن يعني زاوية تستلمها وتقبلها ومعروفة جزء. وقد جاء في الحديث انه نزل من الجنة. وكان ابيظ وسوء خطايا بني ادم والحيث مختلف في صحته وقد صحوا جمع من العلماء - [00:24:38](#)

فتسلمه يعني تمسح بيده وقبله بشفتك. هذى المرتبة الاولى فان شق استلمته بيده وقبلت بيده فان شق استلمته بشيء مثلا عود مو بعود آآ يعني عصى او محجن وقبلت المحجل - [00:24:57](#)

المرتبة الرابعة وهي التي تحصل لاكثر الناس. هذه المرأة تقولها صعبه هنا تسيء اليه هكذا وتقول الله اكبر وان قلت باسم الله في اول مرة فقد جعل ابن عمر رضي الله عنهمما تقول باسم الله والله اكبر ثم تطوف وكل مرة تفعل - [00:25:19](#)

احدى هذه المراتب ان تيسرت لكن اذا صار في الزحام اشر اليه ويكتفى الله اكبر وانت ماشي. ما قبل بيده عند الاشارة اقرأ ويقول ما ورد ويجعل البيت يسارا. ماذا يقول؟ نقول الذي ورد ثبت في البخاري عن ابن عمر رضي الله - [00:25:40](#) نرى باسم الله وقد ذكر الفقهاء اثارا ما تصح في الواقع لكن ان قال الانسان على سبيل الدعاء العام فلا بأس ومن الخطأ العظيم ما في بعض الكتب من ادعية لكل طوفة - [00:26:00](#)

كل شوط يكتبون دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث. هذا كله غلط بل هو واقع بدع وانما الذي ثبت عن ابن عمر هو اه باسم الله. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل طوفة التكبير - [00:26:20](#)

هذا تكبر كل طوفة طيب ثم بين الحجر الاسود ما بين الركن اليماني والحجر الاسود بين الركبين ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول رب اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كم جملة هذى؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:26:39](#) وفي الوقت حسنة وقنا عذاب النار. طيب وهذا الدعاء عظيم جدا. ذكره الله عز وجل في القرآن وثبت في الصحيحين من حديث انس انه اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا - [00:27:02](#)

دنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فهو اذا دعاء عظيم. طيب وهل تقول وادخلنا الجنة مع الابرار يا عز غفار الجواب لا لكن اسألكم هل هذه الجملة صحيحة ولا خطأ - [00:27:22](#)

وادخلني الجنة مع الابرار يا عزيز الغفار نقول هذه جملة صحيحة لكن ربطها بهذا الموضع خطأ لماذا خطأ؟ تقول ما ثبت في الحديث ما ثبت واضح ولا لا فليس كل شيء صحيح تقوله في اي مكان - [00:27:42](#)

ومن ذلك مثلا الفاتحة اعظم سورة في القرآن لو قرأتها في السجود نقول اخطأت بل ربما نقول صلاتك باطلة اذا تعمدت ما لنا اعظم سورة في القرآن؟ هذى سورة عظيمة ودي اقرأها في تقول ما يجوز هكذا في الطواف اذا قلت ربنا - [00:28:02](#)

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار تكتفي. فيقول طويل وفي زحام نقول كرر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اكرر واضح ولا لا؟ طيب. قال رحمة الله ويطوف سبعا يرمي الافقى - [00:28:22](#)

وفي هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعنا. يستلب الحجر والركبة اليابانية كل مررة. طيب الطواف يكون البيت عن يساره وعن يساره وهذا هو المعتمد عند الناس لكن ربما بعض الناس يخطئ في هذا الموضع خطأ يبطل طوافه - [00:28:42](#)

ولا سيما الان مع الجوالات ومع الاسف ان بعض الناس الان حتى في الطواف جواله وبتصويره ربما يصور نفسه ويدعوه وربما يصور الناس وهو يطوف فربما مع انشغاله بالجوال يتوجه للكعبة ويمشي على اليمين وهو يصور نقول ما - [00:29:02](#)

خلاص ولو رحت وبعدين وصلت الى بلدك في اقصى الدنيا وقلت اني قضيت بعض الطواف وجهي الكعبة فتنقول طوافك ما يصح وهي الان انت محرم. نظرتم وهذا مشكلة ولذلك احذر ان يلهيك الجوال حتى في هذه المواقع. وهذه يا اخوانى ويا ابني مسألة -

يجب ان ننتبه لها جدا. الجوال الان صار مشغلا حتى والله بعض الناس يصلي يطلع الجوال احيانا واحد يقول يمكن هذا يقرأ اذكار الصلاة فلما نشوف الرسائل شوف الرسائل الان في ذا المكان ذا رسائل جوال في هذا المكان يعني ضاقت عليك الدنيا وكأن هذا -

00:29:53

يعني امر كارثي اذا لم يشوف يحصل كارثة وانا اذا كانت زوجتك على الولادة تخاف انها تلنج وانت في الصلاة عاينها. كان فيه امر ضروري. الله يمكن يبقى من يمكن جتنى رسالته مهمة اسمع يمكن في رسالة مهمة. وهل في اهم من الصلاة وهل من اذكار الصلاة؟
وهم من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:30:17

اذا ننتبه لهذا الموضوع يساره ثم يطوف سبعا كما تقدم ويرمل ويطبع لكن قال الافقي والافقي هو من جاء من الافق لا من داخل مكة.
وعلى هذا اهل مكة لا يشرع لهم الرمل -

00:30:41

وهل يتبعون الظاهر نعم للمؤلف رحمة الله نص على ان لفقي هوليودي يرمي فقط على هذا يطبع المكي ولا يرمي يعني لا يصلح الخطأ.
والحكمة والله اعلم ان الرمل انما شرع لاهل المدينة حينما جاءوا لاغاظة المشركين -

00:31:01

الذين كانوا ينظرون اليهم ويقولون يقدم اليكم هم مشركون. يقدم اليكم اناس وهنتم حمى يثرب وارادوا ان يضحكوا عليهم فجعل
وحبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهم اخبره بما قالت قريش فامرهم بالرمل -

00:31:24

والرمل هذا هدا صفة الشجاع وصفة اهل الجلد والشجاعة والقوة. فصاروا يرمون والمشركون ينظرون فقالوا اي اي حمى هذا؟
والله غزلان ذولا. قالوا ان هؤلاء ينجزون كالغزلان. فاغتاظوا وهذا مقاس الشريعة وهي غاية المشركين. طيب. نعم. ومن -
00:31:44

ترك شيئا من الطواف او لم ينوه او نسكه او طاف على الشاذروان او جدار الحجر او عريانا او نجسا لم يصح طيب اه قول المؤلف ثم
يمشي اربعاء تقدم معنا يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة -

00:32:14

الحجر الاسود عرفنا مراتب عنده الاستلام والتقبيل استلام باليد وتقبيل يد استلام بعضا وتقبيل عصا. الاشارة مع التكبير هذى مراتب
عند الحجر الاسود. الركن اليماني نقول يشرع فيه سنة واحدة. وهي الاستلام. تستلم من ان تمسمحه -

00:32:33

فان شق لا عليك شيء. وهل تشير اليه؟ الجواب لا. هل تقبله؟ لا. ليس فيه الا سنة الاستنان فقط. طيب ثم قال ومن ترك شيئا من
الطواف يعني ولو متر واحد -

00:32:53

يعني الحجر الاسود تبدأ به الشوط وتنتهي به. تبدأ به وتنتهي به. فلو قبله قلت والله خلاص الحمد لله اخر طوفة باطلاع عشان الزحام
وتركت جزءا من الطواف ما صح -

00:33:10

لكن هنا ماذا يفعل الانسان اذا عرف؟ نقول اما اذا ذكر قريبا فان يرجع ويكمel كملوا وطلع في صحن يعني بعد صحن المطاف في
المصابيح العدمان هذى وقال والله الحمد لله طلعت من هنا باقي -

00:33:24

شوي باقي عليك مترين او ثلاثة تقول ارجع الان وكملاها وتعال. فاما اللي مذكر له بعد ان سعي او بعد ان ذهب المخيم نقول هذا
الطواف ما يصح تعيده الان فان كان في عمرة اعاد الطواف -

00:33:41

والسعى ايضا لان السعي لا يصح الا بعد الطواف. طيب الثاني قال او لم ينوه. كيف ينويه يعني لم ينوي ان هذا طواف عمرة او طواف
حج او طواف اه وداع او طاف قدوم -

00:34:00

وهذا قول ضعيف. ونظيره ان ينوي الركوع. وينوي السجود ينوي فلوس والينوي السجود مرة ثانية. اجزاء الصلاة. نقول هذا غير
مشروع في الواقع. بل يكفي انك تلبي بعمره او حج وتطوف وتسعى ومن المعلوم انك عندما اتيت الطواف والسعى -
00:34:20

على هذا كلمة ينويه غير مستقيمة. الا اذا كان اراد المؤلف رحمة الله ينوي ان يطوف ويتبين هذا بمثال ما نوى فيه الطواف. كما لو
انسان يعني اراد ان يطوف لكنه -

00:34:46

رفيقا له معتمرا. فصار يسولف معه ومسكه بيده ومشاه. وهذا معرض اصلا هذا الذي طاف جديد ذا اللي هو يوجد رفيقه اراد ينتظر
زوجته اولاده يطوف معهم لكنه صار يسولف مع صاحبه -

00:35:06

وكمي سبعة اشواط هنا ما لغة ابتداء واضح ولا لا؟ طيب اه الثالث قال او نسكه. يعني لم يبني الطاف هذا نصف العمارة او نصف الحج وصف انه يكفي ابتداء من عمرة وحج ويطوف - 00:35:26

الرابع قال او طاف على الشاذروان. اي الشاذروان؟ الجواب الشاذروان هو الكعبة. وايش؟ ازار الكعبة. كيف زار الكعبة؟ الكعبة لها ازار رداء. نقول هكذا يقال فيه هو الاحجار الصغيرة التي بنيت حول جدار الكعبة - 00:35:47

هذا يسمى الشاذروان وكان فيما سبق مسطحاً بمعنى ان يمكن الانسان يحط رجله يحط رجله ويمشي وهذا يفعله بعض الناس في الزحام. نقول هنا اذا فعله ما صح الطواف. لانه لم يطوف - 00:36:13

البيت العتيق كاملاً بل طاف ببعضه. وهذا الاحجار الاستاذ روان هذى لما بنيت مع الكعبة صارت تابعة لها وتأخذ حكمها. واما الان فما احد يسويه الان. لأن الدولة وفقها الله عز وجل جعلته مسطحاً هكذا - 00:36:33

يعني جعلته مائلاً محد يقدر يمشي عليه لما رواه بعض الناس يمشي عليه فعلوا هذا ما احد يمشي. طيب الخامس او جدار الحجر ما الحجر؟ تقول هو الحطيم هو الذي يسميه العامة حجر اسماعيل. الواقع انه ليس حجر اسماعيل. لانه كان بعده - 00:36:53

وكان هذا المكان جزءاً من البيت. ثم لما اعادت قريش بناء الكعبة وقصرت بها النفقه يعني ما عندهم مال اقتصروا على جزء من بيت جعلوا هذا خارجاً فلو طاف على جدار الحجر هذا - 00:37:17

نقول هذا ما طاف بالبيت بل طاف ببعض البيت. فلا يصح منه الطواف. هل هذا يكون؟ يطوف من الخارج. وبعض الناس خاصة ايات الزحام ربما وهو يطوف يدخل في داخل الحجر هذا ويخرج من الجهة الثانية وكأنه ما شاء الله - 00:37:36

يعني اه يعني تحيل على الزحام. وهو في الواقع تحيل على نسكه. ما يصح. طيب بعد السادس قال او عريان يطاف عريان فانه لا يجوز لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يطوف بالبيت مشركاً او - 00:37:56

عريان وهذا قد لا يتصور الان لكن ربما يتصور ان بعض الناس ربما ينزل ازاره الى ينكشف عورته بعضنا ربما ترى بطنه يعني تحت السرة البطن طالع ورم من الورا ومع الزحمة ما ما ينتبه وهذا ما يصح لا - 00:38:16

ان تنتبه لازارك يكون فوق السرة. طيب او نجس يعني لو طاف على غير وضوء مرد بالنجاسة هنا يعني على غير وضوء والا فان المؤمن لا ينجس. ويشمل ما لو كان عليه نجاسة - 00:38:39

نجاسة. وقد جاء حديث وقد جاء حديث ان الطواف بالبيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه يتتكلمون فيه فاخذ به جل العلماء واكثر العلماء على ان الطواف كالصلوة فكما ان الصلاة لا - 00:38:57

الابطهارة فكذلك الطواف لا يصح الا الا بطهارة. ولذلك الانسان يحترز بان يتوضأ قبل ان يدخل حرام ويحترز لنفسه. طيب ثم قوله نعم. ثم يصلی ركعتين خلف المقام. يعني بعد ان يكمل الطواف - 00:39:17

السبعة يتقدم الى المقام والمؤلف فيه سنة تركها. وانك اذا تقدمت الى المقام مقام ابراهيم تقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. تقول ماذا؟ واتخذوا من مقام ابراهيم المصلى. كما فعل النبي صلى الله - 00:39:37

وسلم وهذا المقام هذا في حجر الان مبني عليه يعني مصنوع عليه آشكـل وذلك حماية له لان الامر صاروا يتبركون به ويتمسحون به فهذا المكان يعني هذا المقام اصله صخرة. كان ابراهيم عليه السلام قد وضع عند البيت لما طال الجدار - 00:39:57

يبني عليها ثم ساخت قدمه فيها بامر الله عز وجل فصارت قدم ابراهيم ظاهرة في هذا الحجر. وقد شرع لنا ان نصلـي عنده وهـل يشرع التبرـك به؟ او النـظر اليـه او الدـعاء عنـده؟ الجـواب لاـ. انـما نـصلـي عنـده فقطـ. لـماـذا نـصلـي؟ نـقول هـكـذا - 00:40:24

الـسـنة بلـ فيـ القرآن قالـ الله تعالىـ واتـخذـوا منـ مقـامـ اـبرـاهـيمـ مـصـلىـ فـنـصـليـ عـنـدهـ وـاماـ التـبرـكـ بـهـ اوـ التـمـسـحـ بـهـ فـهـذاـ منـ الـبدـعـ وـمنـ وـسـائـلـ الشـرـكـ فـعـلـيـ المـسـلـمـ انـ يـحـذرـ ذـلـكـ. وكـنـاـ نـرـيدـ الفـصـلـ الثـانـيـ - 00:40:48

والله ما غادي يmedi جـاـ الوقتـ ماـ نـطـولـ عـلـيـكـمـ. نـقـفـ هـنـاـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ. طـيـبـ قـبـلـهـ نـقـولـ يـشـرعـ فـيـ هـاتـيـنـ الرـكـعـتـيـنـ سـنـتـانـ مـنـ يـعـرـفـهـمـ؟ يـشـرعـ فـيـ هـاتـيـنـ الرـكـانـ سـنـتـانـ يـاـ نـاصـرـ هـاتـهاـ - 00:41:08

احسنـتـ. اذا قـرـاءـةـ سـوـرـةـ الـكـافـرـوـنـ بـعـدـ الـفـاتـحةـ فـيـ الـرـكـعـةـ الـاـولـىـ وـقـرـاءـةـ سـوـرـةـ قـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ بـعـدـ فـتـحـ الـرـكـعـةـ الثـانـيـةـ عـبـدـ الرـحـمـنـ

فهد احسنت التخفييف وهذه من السنن التي جاءت السنن بتخفييفها - 00:41:28

دخل والخطيب بعد وحدة ها اذا قام لصلاة التهجد اذا قام يصلي نايم ثم - 00:41:48

ثم قام يصلي قيام الليل فيسرع له ان يفتح الصلاة بركتعين خفيتين. وقد جاءت هذه السنة قوله وفعليه قوله من حيث هريرة وفعله من حيث عائشة رضي الله عنها. والله تعالى اعلم - 18:42:00

السائل ماجد الشهري يقول احسن الله اليكم اه الدولة تقوم بشكل دائم بتطهير الحجر الاسود بالمسك. فهل يجوز للمحرم ان يقبل الحجر الاسود وهو يعلم بوجود الطيب ام هذه السنة في هذا الزمن هي خاصة بالطائف غير المحرم. لا وقولك يا اخ ماجد -

00:42:38

طيب ما استبعد هذا. لأن المسؤولين الكبار أهل العلم منهم يعرفون هذا. لكن ربما بعض الناس اما من موظفي الحرمين يعني حبا في خدمة البيت وما اشبه ذلك ومن اجل الناس يعني تكون - 00:43:08

ثم شيئاً طيباً ربما طيبه هذا خطأ في الواقع. بل هذا كما قال شيخنا جنابه. لأن غالباً من يستلم هذا بل أصلاً ما يشرع استلام تقبيل حجر واستلامه إلا للحرم. وهذا يجهلها كثير من الناس. لا يشرع تقبيل الحجر - 00:43:28

ولا استلامه الا للمحرم فقط. اما غير المحرم فلا يفعل ذلك. وان يتبرك به. ثم في والمحرم ممنوع من التطيب فاذا كان قد طيب الحجر واستلمه علق الطيب فيه. هذا في واقع خطأ. نعم - 00:43:48

ابو عبد الله مساعد؟ طيب وعلى هذا فجواب سؤالك نقول اذا اذا عرفت ان ان فيه طيبة لا تستلمه واكتفي بالإشارة ابو عبد الله ابو سعد يقول احسن الله اليكم، لو اشتراك الاولاد في واحدة من الشام ليضخوا عن والدتهم هل يصح هذا او لا - 00:44:08

سعد يقروا، احسن الله السكم. له اشتراك الاولاد في واحدة من الشام لضمحوا عن والدتهم هنا، يصح هذا او لا - 08:44:08

والاشتراك في الاصحية انما يكون في الاجر فان ارادوا الاشتراك فانهم يشترون الشاة ويعطونه واحدا منهم. ليضحى عن والدته وعنهم ايضا. ويكون اشترکوا في الاجر في عقول كثير يقول هذه انت بها عن والدتنا فيقول بسم الله اللهم اعني عن والدتي او اللهم عن والدتي او عن والدى ويكون - 00:44:28

عن والدتي او عن والدي ويكون - 00:44:28

في الاجر ويكون هو الذي يمتنع من الاخذ من الشعر والبشرة والاظفار. السائل حافظ يقول احسن الله اليكم ان من اتجه بوجهه للکعبه وهو يطوف لا يصح طوافه. فهل المقصود الاتجاه بکامل الجسد؟ ام حتى النظر او الالتفات - 00:44:53

وهو يطوف لا يصح طوافه. فهل المقصود الاتجاه بكمال الجسد؟ ام حتى النظر او الالتفات - 00:44:53

بالوجه. احسنت. الجواب بالجسم ادق باكثر الجسم فلو التفت التفاتة بوجهه ما يظهر. ولو التفت بعض جسمه ما يظهر او التفت بعد بكل جسمه واقف ثم رجع وكمل ما يضر - 00:45:13

جسمه واقف ثم رفع وكمال ما يضر -

الشجاع الدوسري يسأل عن اركان العمرة وواجباتها. هل سوف يأتي ان شاء الله تعالى في كلام المؤلف وان اركان العمرة الاحرام والنية والطواف والسعى وان واجباتها الحلاق والاحرام ميقاتها. اثنان فهذا الهلال - 00:45:33

والنلة والطواف والسع . وإن واحاتها الحلاة، والاحرام مقاتها. اثنا: فهذا الهلا . - 33:45:00

يقول احسن الله اليكم. الان قد يحصل التفاتات بكمال الجسم. كان او بكمال الجسم. كان يسقط منه شيء في اثناء الطواف او ان يبحث عن طفه او يقف للراحة قليلا او نحو ذلك. هل هناك توجيه لذلك؟ ما يضر اذا وقف مثلا وقف والتفت او دار ينظر الى الطفل -

00:45:52

ثم كمل لا يشكال لكن الاشكال في من يطوف على الجنب مدة نعم. السائل خلف بن فراج يقول احسن الله اليكم ما حب لبس الحذاء
اعزكم الله اثناء لا يأس. ولا سينا الحاجة - 00:46:12

ولكن ينبغي مراعاة للناس ان يلبس شيئاً لطيفاً لا تلبس اللباس المعتاد الحذيان المعتادة والآن فيه آآ يعني اشياء تشبه الكنادر لكنها من تحت الكعب.. ومفتوحة من الاعل.. لكـ من حجه الاصابع مغطاة، هـنـيـ لـأـيـسـ - 00:46:32

اعزكم الله اثناء لا باس ولا سيماء الحاجة - 12:46:00

العام عندما ينکرون ويیش هذا العدیان وینک جای؟ لكن العادیة يعني مثل ما قلنا لكم خفیفة مشقوقة من فوق ليست كالخفین هذه ما حتى لو لبس الحذیان المعتادة العادیة هنی وهي طاهرة ما في بأس. لكن مراعاة للناس ولان لا يشوشون عليه ترى - 00:46:52

احد ينكرها. هذا سائل يقول احسن الله اليكم. ما هو الافضل في العشر - [00:47:14](#)

النهار او الليل في الدعاء والقرآن. هذا سؤال جيد الجواب ظاهر الحديث العموم. مع ان بعض العلماء فصل حتى قارنوا بين عشر رمضان وعشرين ذي الحجة. لكن ظاهر الحديث العموم وهو قوله صلى الله وسلم - [00:47:34](#)

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. فتأمل قال فيهن وهذا مؤنث ايش من ليالي وهذى العشر ليالي ولم يقل ايام ولا لا؟ مع ان في الاول قال ايام فالليام والعشر يظهر من الحديث والله اعلم - [00:47:55](#)

استواء الليل والنهار هذا يظهر لي والله اعلم على هذا الاعمال بالليل وبالنهار في العشر كلها محمودة. خلاص؟ اي نعم. شيخ عبد الله بسم الله بلى يستسلم لكن ما يشرع لا الطباع ولا الرمل. اما الاستلام نعم. في مراتبه اربعة. نعم. نعم. وايضا يصلني ركتعين بعد ان ينتهي

- [00:48:16](#)

- [00:48:52](#)